

الدرس 8 / التعليق على كتاب العلو للذهبی / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال الحافظ الذهبی رحمه الله تعالى في كتاب العلو - 00:00:00

ذكر ما اتصل بنا عن التابعين في مسألة العلو قال ابو صفوان الاموی عبدالله بن سعید بن عبد الملك بن مروان حدثنا يونس بن يزيد عن الزهريان ابن المسمیب عن كعب الاخبار قال قال الله عز وجل في التوراة - 00:00:20

انا الله انا الله فوق عذابي وعرشي فوق جميع خلقي وانا على عرشي مدبر امور عبادي ولا يخفى علي شيء في السماء ولا في الارض
قواته ثقات وقال ابو الشيخ في كتاب العظمة حدثنا الولید بن آبان حدثنا يعقوب النسوی حدثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني - 00:00:35

يزيد عن سعید بن ابی هلال ان زید ابن اسلم حدثه عن عطاء الیسار قال اتی کعب رجل وهو في نفر فقال يا ابا اسحاق حدثني عن الجبار عز وعلا فاعظم القوم فقال کعب دعوا الرجل فانه ان كان جاهلا تعلم وان كان عالما ازداد علمي - 00:00:56

وان كان وان كان عالما ازداد علما اخبرک ان الله عز وجل خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ثم جعل بين كل سمائين كما بين السماء الدنيا والارض - 00:01:16

وجعل كتابها مثل ذلك. ثم رفع العرش فاستوى عليه فما من السماوات سماء الا لها اطيب کأطيط الرحيل. في اول ما يفتح ذكر الكلمة من كرة لا تسوغ لنا والاسناد نظيف وابو صالح لينوه وما هو بمثلهم بل شيء الاتقان. وقال الثقة عن علي - 00:01:29

المسروق انه كان اذا حدث عن عائشة قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبیبة حبیب الله المبرأة من فوق سبع سماوات اسناده صحيح حدیث حدیث نسیت مسندہ عن سعید بن جبیر قال ضحك الناس بزمن ملك من ملوك بنی اسرائیل سنین فقال الملك - 00:01:49

ليرسلن علينا السماء او لنؤذينه فقال جلساوہ كيف تقدر وهو في السماء؟ قال اقتل اولیاءه. قال فارسل الله عليهم السماء. وروينا باسناد حسن عن ابی عن الحسن البصري قال ليس شيء عند ربك اقرب اليه من اسرافیل وبينه وبينه سبعة حجب كل حجاب خمسمائة عام - 00:02:09

هذه الحجم رجلاه في تفهم الثراء ورأسه من تحت العرش. ابو بکر النواہ. حدیث حجاج بن محمد عن ابن جریح عن عطاء عن عبید ابن قال ينزل الرب عز وجل شطر اللیل الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطیه من يستغفرني فاغفر له حتى اذا كان الفجر - 00:02:34

صعد الرب عز وجل اخرجه عبد الله ابن الامام احمد في كتاب الرد على الجهمية تصنیفه حدیث صفوان ابن عمرو الحمصي عن شریح بن عبید الله انه كان يقول اليك ثغاء التسبیح وصعد اليك وقار التقديس سبحانك ذي الجبروت بيدك الملك والملکوت والمفاتیح والمقادیر اسناده صحيح - 00:02:54

ويروى عن عطاء ابن يسار ان موسى عليه السلام قال يا رب من اهلك الذين هم اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك قال هم الذين يأمون الى مساجدی كما تأوي النسور الى اوکارها - 00:03:16

حدیث ابن علیة عن الجریری عن عبد الله ابن شقیق قال حدثني کعب ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر لهن دوی حول العرش کدوی النحل یذکرنا باصحیهنهن. حدیث حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف ابن عبد الله عن کعب قال - 00:03:30

ان للكلام الطيب حول العرش لدوي كدوبي النحل يذكر بصاحبہ کلاہما ثابت عن کعب الاحبار. حديث اسماعیل ابن علی ابن علیہ عن ایوب عن ابی قلابة قال لما اهبط اللہ تعالیٰ ادم قال يا ادم اني مهبط معک بیتا یطاف حوله کما یطاف حول عرشي ویصلی عنده -

00:03:50

کما یصلی عند عرشه فلم یزد كذلك حتی کان الطوفان رفع. فکانت الانبیاء تحجه. یأتونه فلا یعرفون موضعه حتی بوأه اللہ تعالیٰ لابراهیم علیہ السلام وهو ثابت عن ابی قلابة واین مثل ابی قلابة في الفضل والجلالة هرب من تولیة القضا - 00:04:10
فان العراق الى الشام حديث احمد ابن یونس حدثنا زهیر بن معاویة حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن میمون قال لما تعجل موسی الى ربہ رأی في ظل العرش رجلا یغبطه - 00:04:30

اسأل الله ان یخبره باسمه فقال لا ولكنی احدثك بشيء من فعله كان لا یحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله ولا یعوق والديه ولا یمشي النميمة عمرو من کبار علماء الكوفة واسنادها قوي. رواه العبسی عن احمد. حديث المعتمر بن سليمان عن لیث عن مجاهد قال - 00:04:43

ما اخذت السماوات والارض من العرش الا كما تأخذ الحلقة من ارض فلة. اخبرنا اسماعیل ابن عبد الرحمن ابن مبارک انبانا عبد الله ابن احمد الفقيه. ان بان خیرون ابو علی بن شعبان ان بان ابو سهل القطان حدثنا عبد الكريم الیرعی قولي حدثنا یحیی ابن عبد الحمید وغیره قالوا ان بان ابن فضیل - 00:05:04

لیث عن مجاهد عسی ان یبعثك ربک مقاما محمودا. قال یجلسه او یقعده على العرش لهذا القول طرق خمسة وآخرجه ابن جریم في تفسیره وعمل فيه المرودی مصنفا وسیأتي ایضاح ذلك بعد. اخبرنا عمر ابن عبد المنعم عن الکندي - 00:05:24

ابو بکر القاضی ان بان علی ابن ابراهیم ان بان قطیعی. حدثنا ابو شعیب الحرانی حدثنا سوید بن سعید حدثنا المعتمر عن ابیه عن ابی عمران عن نوبل البکالی ان موسی علیہ السلام لما سمع الكلام قال من انت الذي یکلمنی؟ قال انا ربک الاعلى - 00:05:42
صحيح ونوفی من علماء التابعین ووعاظهم حديث حماد بن سلمة علی بن زید عن مطرفهم الشیخیة ان نوبل بکالی عبدالله احسن الله الیک. ان نوبل وعبد الله بن عمرو اجتمعا فقال نوبل اني اجد في التوراة لو ان السماوات والارض كان کنا - 00:06:02

طبقا من حديد فقال رجل لا الله الا الله لخلقتهن حتى تنتهي الى الله عز وجل. حديث یعلی ابن عبید ان بان اسماعیل ابن ابی خالد عن قال اخبرت ان ربکم عز وجل لم یمس بیده الا ثلاثة اشیاء غرس الجنۃ بیده وخلق ادم بیده وكتب التوراة - 00:06:22

حدیث نعیم ابن حماد حدثنا ابن مبارک عن اسماعیل ابن ابی خالد عن ابی عیسی ان ملکا لما استوى الرب على کرسیه سجد فلا یرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول لم اعبدك حق عبادتك. ابو عیسی هو یحیی ابن رافع ادرک عثمان بن عفان رضی الله عنه - 00:06:42
حدیث إبراهیم بن هشام ابن یحیی الغسانی حدثنی أبی عن جدی عن أبی إدريس الخولانی عن أبی ذر أن النبی صلی الله علیه وسلم قال يا أبا ذر ما السماوات عند الكرسي الا حلقة ملقاء بارض فلاح. وفضل العرش على کرسی كفضل الفلات على الحلقة. ابراهیم ليس بشيء وقد وسر. حديث احمد ابن - 00:07:00

محمد بن غالب الباهري وهو کذاب عن محمد ابن ابراهیم ابن العلا حدثنا اسماعیل ابن عبد الكريم الصنعتی حدثنا عبد الصمد ابن معقد عن وهب ابن منبه قال وجدت في التوراة کان الله ولم یکن شيئا قبله في تغفیه عن الخلق. ولا یقال کیف کان واین کان. وحيث کان لمن - 00:07:20

وابن الای؟ وحيث الحیث وکون عرشه ثم استوى على العرش. والکیف مجھول. هذا احسبه من وضع غلام الخلیل. هذا احسبه من وضع غلام الخلیل وهو کلام رکیک. نعم لا یقال این کان الله قبل ان یخلق شيئا. اما قول الانسان این الله فهو حق. قد سأله علیه صلی الله علیه - 00:07:40

سلم الجاریة این الله؟ فقالت في السماء فحكم بانها مؤمنة حديث ابی جعفر النفیلی حدثنا زهیر بن معاویة حدثنا عبد الله بن عثمان بن ختیم حدثنا ابن ابی مليکة انه حدثه ذکران صاحب - 00:08:00

وصاحب عائشة ان ابن عباس دخل عليها وهي تموت فقال لها كنت احب نساء رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یکن یحب الا طیبا

وانزل الله براءتك من فوق سبع سماوات اخرجه عثمان الدارمي في الرد على بشر من عثمان المريسي. حديث ابي سلمة المنقري
حدثنا ابو هلال حدثنا قتادة - 00:08:16

قالت بنو اسرائيل يا رب انت من انت في السماء ونحن في الارض فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك؟ قال اذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياراتكم واذا غضبت استعملت عليكم شراراتكم هذا ثابت عن قتادة احد احد الحفاظ الكبار. حديث الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد ان ربك - 00:08:36

بالمرصاد قال وراء الصراط جسور جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحمة وجسر عليه الرب عزوجل. رواه العсал باسناد صحيح
حديث عن عكرمة قال بينما رجل في الجنة اشتته الزرع فيقول للملائكة ظروف يخرج امثال الجبال ويقول له الرب عزوجل من فوق عرشه - 00:08:56

قل يا ابن ادم فان ابن ادم لا يشبع اسناده ليس بذلك. حديث صحفي السنة الا لقاء عن ثابت البناي قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يرفع رأسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت رأسي يا عامر السماء نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السماء - 00:09:16
وفي الفاروق لشيخ الاسلام الانصاري باسناد عن الضحاك قال اول ما خلق الله عزوجل للعرش ثم القلم وعن وهب ابن منبه قال اول ما خلق الله العرش من نور. حديث ابن ابي ناجح عن مجاهد. وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. قال فرجت - 00:09:36

له السماوات حتى نظر الى العرش وفرجت له الارض حتى نظر الى التخوم حديث الثوري عن ابن ابي قيس عن هزيل ابن شرحبيل
قال ارواح ال فرعون في اجواض طير سود يعرضون على النار غدوة وعشيا - 00:09:56
الشهداء في اجواض طير وان اطفال المسلمين عصافير تسرب في الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى قناديل منوطبة بالعرش. وقد جماعة عن الاعمش عن ابي قيس عن عبد الرحمن ويروى عنه زيد عن ابن مسعود ولم يثبت - 00:10:12

عن ابي عطاف قال كتب الله التوراة لموسى بيده في الواح من در الحديث عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن بعض المشيخة قال اول ما خلق الله عرشه على الماء وخلق الملائكة فقالوا ربنا لما خلقتنا - 00:10:30

لحمل عرشي قالوا ومن يقوى على ذلك قال فقولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فيحملكم والعرش قوة الله عن سليمان بن حميد سمع محمد يبعث لها فيحملكم العرش. قال هذا تفسير قوة الله تعالى. انما المعنى تقول لا حول ولا قوة - 00:10:50
انا بالله العلي العظيم فيحملكم والعرش قوة الله. نعم. قال فقولوا لا حول ولا قوة الا الا بالله العلي العظيم فيحملكم والعرش قوة الله تعالى وعن سليمان بن حميد سمع محمد بن كعب قال اذا فرق الله من العباد اقبل في ظلل من - 00:11:14
والملائكة فيسلم على اهل الجنة فيردون عليه. حديث في الحلية باسناد صحيح عن مالك ابن دينار انه كان يقول خذوه فيقرأ ثم يقول اسمعوا الى قول الصادق من فوق عرشه حديث لابي بكر ابن ابي الدنيا حدثنا ابو علي المدائني حدثنا ابراهيم بن الحسن عن ابي جعفر القرشي عن مالك ابن دينار - 00:11:34

قال قرأت في بعض الكتب ان الله جل جلاله يقول يا ابن ادم خيري ينزل اليك وشرك يصعد الي لا يزال ملك كريم قد عرج منك الي بعمل اسناده المظلم حديث من طريق شبلي بن عباد المكي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وقرينا نجيا قال بين السماء السابعة وبين العرش - 00:11:54

وبسبعين الف حجاب فلا زال يطلب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب؟ فلما رأى مكانه وسمع صريف القلم قال ربى ارني انظر اليك هذا ثابت عن مجاهد امام التفسير اخرجه البيهقي في كتاب الاسماء والصفات وفي كتاب اصلاح المنطق عن جرير من خطف انه لما وفد عبد الملك ابن - 00:12:14

يمتدحه قال ما جاء بك يا جرير؟ قال اتاك بي الله الذي فوق عرشه ونور اسلام عليك دليل كتب الي محمد من الناس ان ابا محمد ابن قدامة اخبرهم بال ابن خيرون ان ابن ابي القاسم الخرقي حدثنا التجاد حدثنا معاذ بن المثنى - 00:12:34
حدثني محمد ابن بشير حدثنا سفيان قال كنت عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن فسألته رجل فقال الرحمن على العرش استوى كيف

استوى؟ فقال والاستواء الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعليها التصديق -

00:12:54

حديث يحيى البابلي حدثنا الätzاعي حدثني حسان ابن عطية قال حملة العرش اقدمهم ثابتة في الأرض السابعة ورؤوسهم قد جاوزت السماء السابعة وقرونهم مثل طولهم عليها العرش. اميان احمد بن سلامة عن محمد بن ابي زيد ابنا محمود الصيرفي. ان بان ابن - 00:13:14

عمدان ابو القاسم الطبراني حدثنا العباس ابن الفضل الاسفاطي حدثنا سليمان ابن حرب. سمعت حماد بن زيد يقول سمعت ايوب وذكر المعتزلة وقال انما مدار القوم على ان يقولوا ليس في السماء شيء. هذا اسناد كالشمس وضوحا. وكالاسطوانة ثبوتا - 00:13:34

سيد اهل البصرة وعالمه. وقال ابن محيسن رفيق ابن كثير بمكة. وفي السماء رزقكم وما توعدون. حرف ابن محيسن في كتاب المنهج لابي محمد سطي الخياط. قال الاستاذ قال الاستاذ قال مجاهد كان عالما بالاثر والعربيه. لكن اكبر العلماء على ان قراءة ابن -

00:13:54

حرصا في عداد الشاب حدث مقاتل بن حيان عن الظحاحك في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال هو وعلى عرشه وعلمه معهم وفي له. هو فوق العرش وعلمه معهم اينما كانوا - 00:14:14

اخراجه ابو احمد العسال وابو عبد الله ابن بطة وابو عمر ابن عبد البري باسناد جيد ومقاتل ثقة الایمان وقال هارون ابن معروف حدثنا ضمرة عن صدقة قال سمعت سليمان التيمي يقول لو سألت اين الله لقلت في السماء؟ سليمان من ائمة البصرة علما -

00:14:31

وقال عبد الله بن الامام احمد بن حنبل في كتاب السنة له كتبنا الي عباس بن عبدالعظيم بخطه حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد صامد ابني معك لمن سمعت وهب منه يقول وذكر عظمة عظمة الله تعالى وقال ان السماوات والبحار لفي الهيكل وان -

00:14:51

وان الهيكل لفي الكرسي وان قدميه عز وجل على الكرسي وقد عاد الكرسي كالنعل في قدميه فسئل وهب عن الاراضين. فقال هي سبع هي سبع اراضين ممدة بين كل اراضينا بحر والبحر الاخضر محيط بذلك والهيكل من وراء البحر كان وهب من اوحية العلم لكن 00:15:11 -

جل علمه عن اخبار الامم السالفة كان عنده كتب كثيرة اسرائيليات كان ينقل منها لعله اوسع دائرة اوسع دائرة من كعب الله فهذا الذي وصفه من الهيكل وان الاراضين السبع يتخللها البحر وغير ذلك. فيه نظر والله اعلم. فلا نرده ولا ننخذه دليل - 00:15:31

اخبره اخبرنا الحسن ابن علي ابنانا جعفر ابنا السلفي احسن الله اليك. قال اخبرنا الحسن ابن علي ابنانا جعفر وان بان السلفي انباءنا علي علي ابن بيان ان بان بشري الفاتني ابنانا عمر بن سبيك القاضي حدثنا - 00:15:51

بشير قال ان بان علي ابن بيان ان بان بشري الفاتني ان بان عمر بن سبيك القاضي حدثنا الحر بن محمد بن اشكاب حدثنا عمر بن مدرك حدثنا مكي بن إبراهيم عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش - 00:16:11

اسناده ساقط وعمر هذا الرازي المتروك وفيه جوير قال متكلم اللام في العرش ليست للمعهود بل للجنس قلت هذا مشهور من قول مجاهد ويروى مرفوعا وهو باطل قرأته على احمد من هبة الله عن عبد العز ابنا محمد ابنا اسماعيل ابنا مسلم ابنا اسماعيل الظب ان بان الخليل ابن احمد - 00:16:41

حدثنا ابو العباس السراج حدثنا قتيبة والحسن بن الصباح البزار قال حدثنا القاسم بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب ابى حبيب عن ابىه عن جده قال شهدت خالد ابن عبد الله القسري وخطبهم بواسطه فقال يا ابى الناس ضحوا قبل الله منكم فانى مضحي - 00:17:05

قاعد يبني درهم فانه زعم ان الله لم يتتخذ لم يتتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا

ثم نزل فذبحة قلت والجهمية والمعتزلة تقول هذا وتحرف نص التنزيل في ذلك وزعموا ان الله منزها عن ذلك قرأت في كتاب الرد على - [00:17:25](#)

لعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي صاحب التصانيف حدثنا عيسى ابن أبي عمران الرملي حدثنا ايوب بن سويد عن السرير بن يحيى قال خطبنا خالد القسري وقال انصرواكم تقبل الله منكم فاني مضحى بالجعد. وذكر القصة - [00:17:45](#)
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. بعدهما ذكر الامام الذهبي رحمه الله تعالى ما يتعلق بعلو الله وساق الاسانيد الكثيرة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:04](#)

والاحاديث المرفوعة عن رسولنا صلى الله عليه وسلم في اثبات علو الله عز وجل. انتقل بعد ذلك ليبين ايضا ان هذا القول هو قول التابعين. وساق في هذا الفصل اثارات كثيرة - [00:18:25](#)
عن التابعين في اثبات علو الله عز وجل. وقد مر بنا ان علو الله مسألة قطعية اجمع المسلمين على اثبات العلو لله عز وجل واتفق اهل السنة واجتمعوا على ان الله علي بذاته - [00:18:42](#)

علي بقهره وقوته علي بقدرته سبحانه وتعالى. وانه وان له العلو المطلق. علو في اسمائه وعلو في علو في ذاته وعلو في قوته وقدرته وقهره لعباده فساق هنا ما يتبعه الآثار ذكر من ذلك - [00:19:01](#)

ما رواه عن ابن المسيب عن كعب الاحبار قال قال في التوراة انا الله فوق عبادي وعرشي فوق جميع خلقي وانا على عرشي ادبر امور عبادي ولا يخفى علي شيء في السماء ولا في الارض. هذا الاثر - [00:19:22](#)

رجاله ومعنىه صحيح فهذا القول ومما يحكى عنبني اسرائيل وما سيق فيه دل عليه الكتاب والسنة ان الله فوق عباده كما قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم فالله فوق عباده سبحانه وتعالى. وذكر ان عرشه سبحانه وتعالى فوق جميع خلقه - [00:19:41](#)
وهو كذلك فالعرش على المخلوقات وهو سقف الفردوس وهو سقف الجنة وايضا ذكر ولا يخفى علي شيء في السماء والارض وهذا محل اجماع ان الله يعلم كل شيء ثم ساق باسناده عن سيدنا ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار قال - [00:20:07](#)
اتى كعبا رجل وهو في نفر فقال يا ابا اسحاق حدثني عن الجبار عز وجل عز وعلا فاعظم القوم فقال كعب دعوا الرجل حدثني عن الجبار عز وعلا فاعظم القوم يعني اعظم اصحاب كعب - [00:20:28](#)

هذا السؤال فقال كعب دعوا الرجل فانه كان جاهلا تعلم وان كان عالما ازداد علما وان كان جاهلا تعلم ايضا اخبرك ان الله عز وجل خلق سبع سماوات - [00:20:47](#)

ومن الارض مثلهن ثم جعل بين كل سمائين كما بين السماء الدنيا والارض وجعل كثفها مثل ذلك ثم رفع العرش فاستوى عليه تماماً بما من السماوات سماء لها اطيب كأطيط الرحيل - [00:21:09](#)

في اول ما يرتحل قال وذكر لنا الكلمة من كرة لا تسوغ لنا اي ان الذهبي حفظ حذف هذه الكلمة او ان الراوي الذي رواه وهو ابو الشيخ في كتابه - [00:21:26](#)

حذف هذه الكلمة ايضا او غيره من حذف هذه الكلمة ولعلها الكلمة تتعلق بذات الله عز وجل فانكرها ومسألة خلق السماوات وخلق الارضين وانها سبع والاراضون سبع فهو هذا محل اتفاق - [00:21:42](#)

وقد ذكر ذلك ربنا في كتابه خلق سبع سماوات ومن ارض ومن الارض مثلهن. والله اخبر انه خلق سبع سماوات ومن الارض ايضا خلق مثلهن اي سبع اراضين وجاء في ذلك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:02](#)

وايضا فيه اثبات علو العرش وفيه ايضا ان ما بين السماء والسماء مسيرة ما بين السماء والارض وهذا جاء في حديث مسعود وابن عباس وابي ذر وغيرها من الاحداث منها ما هو موقوف صحيح منها ما هو مرفوع ضعيف - [00:22:20](#)

والذى يعنيها هنا هو علو الله هو علو الله عز وجل وانه مستو على عرشه سبحانه وتعالى وان هناك سبع سماوات وان هناك سبع سماوات تماء فوق سماء الى السماء السابع وفوق السماء السابعة كرسي بحر وفوق البحر كرسي وفوق الكرسي العرش وفوق العرش ربنا - [00:22:37](#)

سبحانه وتعالى مساق بأسناده عن مسروق انه كان اذا حدث قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله عز وجل المرأة من فوق سبع سماوات. وصدق طاؤوس. صدق مسروق رحمة الله تعالى في هذا القول. فهي حبيبة حبيب الله - [00:23:00](#)
وهي المرأة من فوق سبع سماوات وفي قوله المرأة من فوق سبع سماوات دليل على اثبات علو الله عز وجل وانه فوق السوت وهذا امر محل اجماع لا خلاف بين المسلمين - [00:23:23](#)

الا ان الجهمية يخالفون في ذلك والجهمية لا يعدون من اهل الاسلام بكفرهم وخروجهم من الاسلام بكفرياتهم قال حدثنا يقول هنا حديث نسيت نسيت مسند عن سعيد جبير قال قحط الناس في زمان ملك من ملوك بني اسرائيل - [00:23:36](#)
فقال الملك ليرسلن علينا السماء او لنؤذينه. هذا الطاغية الكافر الجبار لعنه الله قد ذكر هذا الاثر ان لا لقاء في كتابه مجمل اعتقاده لسوء الجماعة او مجمل اعتقاد صور السنة والجماعة - [00:23:56](#)

ذكر هذا الاثر وان ملكا من الملوك الظلمة الجبار قال ليرسلن علينا الماء او السماء او المطر او لنؤذين يخاطب ربنا سبحانه وتعالى بهذا الخطاب الكافر فقال جلسواه جلسواه هذا الملك الكافر - [00:24:15](#)
كيف تقدر وهو في السماء قال اقتل اولياءه قال فارسل الله عليهم السماء هذا الاثر وان كان فيه نكارة من جهة هذا القول لكن ذكرهن لقاء في كتابه مجمل اعتقاده سواء الجماعة مجمل اعتقاد وصوله لسؤال الجماعة ذكر هذا الاثر والشاهد منه ان هذا الكافر - [00:24:35](#)

هذا الكافر اقر بان الله عز وجل في السماء وانه فوق مخلوقاته وهذا الاقرار اقرار فطري فقد فطر الله عز وجل الناس على ان ربهم في السماء على ان ربهم في السماء - [00:24:59](#)
فطرة وعقلا تدل كلها على ان الله في السماء وايضا فيه هذا الاثر ان الله عز وجل ينتصر لاوليائه ويحمي ويحفظ اولياؤه سبحانه وتعالى فلوصف هذا الاثر ان الله انزل المطر على هذا الكافر الفاجر - [00:25:13](#)
ليس حبا فيه وليس لاجله وانما حماية لاوليائه وربنا على كل شيء قادر يستطيع سبحانه وتعالى ان يهلك هذا الطاغية وهذا الكافر. لكن الله عز وجل جعل لكل شيء سببا - [00:25:33](#)

وليبين من مكانة اوليائه ارسل المطر الى هذا الكافر وذلك ان رزق العباد قد تكفل به ربنا سبحانه وتعالى واقتضت ربويته سبحانه وتعالى فالكافر والفسحة عبيد لله عز وجل والله تكفل بارزاقهم ومن ذلك انزال المطر عليهم - [00:25:47](#)
قال وروينا بأسناد حسن عن ابي بكر الهذلي عن الحسن البصري فليس شيء عند ربك اقرب لربك اقرب اليه من اسرافيل وبينه وبينه سبعة حجب كل حجاب خمس مئة عام وهو دون هذه الحجب رجاله في تقوم الشري - [00:26:11](#)
ورأسه من تحت العرش هذا الاثر مما قاله الحسن البصري رحمة الله تعالى ولعله اخذه عنبني اسرائيل هو يرى ان اسرافيل هو اقرب الخلق الى الله عز وجل وبين اسرافيل وبين ربها سبعة حجب وبينه وبينه سبعة حجب كل حجاب خمس مئة عام - [00:26:31](#)
وهو دون هذه الحجب اي هذا الملك وهو اسرافيل رجاله في تخوم الارض السابعة في تقوم الشري ورأسه من تحت العرش وهذا اسناد آآ قاله نروينا بأسناد حسن وال الصحيح ان ابا بكر الهذلي - [00:26:52](#)

انه ضعيف الحديث ومع ذلك نقول لا حجة فيه فان آآ فان هذا القول وهذا الوصف يفتقر الى وحي الى وحي من يعلم الغيب من آآ يوحى اليه - [00:27:08](#)

او يكون من كلام الله عز وجل فهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى او يوحى يوحى والحسن البصري نقل هذا القول دون ان ينسبه الى احد فهو قول اولا اسناده ضعيف ولا يصح - [00:27:26](#)

والامر الثاني في اسناده في منته نكارة قال حدث حجاج محمد الاعور عن ابن جريدة العطاء عن عبيد ابن عمير قال ينزل الرب عز وجل شطر الليل السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه - [00:27:39](#)

من يستغرنني فاغفر له حتى اذا كان الفجر صعد الرب عز وجل هذا الاثر اسناده صحيح. رجاله كلهم ثقات والاثر له ما يشهد له مرفوعا حديث ابي هريرة وجابر وغيرهم جاءت فيها ان الله ينزل في الثالث الاخير من الليل. وفي هذا الحديث دليل على ان الله -

ينزل الى السماء الدنيا وننزله يدل على انه كان قبل ذلك فوق السماوات لان النزول لا يكون الا لا يكون لمن علو والله فوق عرشه فإذا ذهب ثلثا ذهب آآ اكتر الليل وبقي ثلثه الاخير - 00:28:19

نزل ربنا الى السماء الدنيا. فيعترض فيتعرض لعباده برحمته سبحانه وتعالى ثم ساق ايضا من طريق شريح بن عبد الله بن عبيد الله انه كان يقول ارتفع اليك غثاء التسبيح وصعد وصعد اليك وقار التقديس سبحانه ذا سبحانه - 00:28:38

للجبروت بيده الملك والملائكة والمفاتيح والمقادير. الشاهد منه قوله وارتفع اليك ثغاء التسبيح. وصعد اليك وقار التسبيح والصعود والارتفاع انما يكون الى الاعلى فهذا يدل على ان الله فوق سماواته سبحانه وتعالى ومستوى لعرشه - 00:29:02

ثم ذكر ايضا ان موسى عليه السلام قال يا رب من اهلك الذين هم اهلك؟ الذين تظلمهم في ظل عرشك قال هم الذين يأوون الى مساجد كما تأوي النسور الى اوكرارها - 00:29:25

الشاهد من هذا الاثر قوله الذين تظلمهم في ظل عرشك وهذا دليل على ان الله عز وجل في العلو لان العرش في العلو وظل العرش يكون يقول في السماء فهذا دليل على ان الله عز وجل ايضا - 00:29:41

بالعلو وهذه ايضا فيه ان الذين يأوون الى المساجد لذكر الله عز وجل ولعبادته سبحانه وتعالى هم اهل الله سبحانه وتعالى لكن يبقى ان هذا الاثر اثر منقطع وليس له اسناد - 00:30:00

يعتمد عليه ثم ذكر ايضا من طريق حماد عن ثابت ذكر عن ابن علي عن الجرجيري عن عبد الله بن شقيق قال حدثني كعب ان سبحان الله اي العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:30:18

ان لهن دوي حول العرش كدوبي النحل يذكرون بصحابهن وهذا يدل اولا على علو الله عز وجل فان العرش هو اعلى المخلوقات وفوق العرش ربنا سبحانه وتعالى وان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر صعدت هذه الكلمات المباركات العظيمات - 00:30:35

حتى تنتهي العرش فتطوف حول العرش وتدور حول العرش لهن دوي. لهن صوت. يذكرون بصحابهن الذي ذكر الله بهن وهذا اسناد جيد لكنه من اخباربني اسرائيل قال حدثنا حماد سلمة حديث حماد سلمة عن ثابت عن مطرف - 00:31:00

عن كعب قال ان للكلام الطيب حول العرش لدوايا كدوبي النحل يذكر بصاحب دوي يصدر هذا الذكر وهذا الكلام الطيب يصدر صوتا عند عرش ربنا سبحانه وتعالى ليذكر بقائلها عند الله عز وجل والله لا - 00:31:24

والله لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى وقد صحح الذهبي هذه الاثار عن كعب الاحمر وتبقى ان من اخباربني اسرائيل. ثم ساق من طريق اسماعيل عن ايوب عن ابي قلابة قال لما اهبط الله تعالى ادم - 00:31:44

قال يا ادم اني مهبط معك بيتا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي. فلم يزل كذلك حتى كان الطوفان رفع فكانت الانبياء تحجه يأتون فلا يعرفون موضعه - 00:31:59

حتى بوأه الله تعالى ابراهيم عليه السلام وهذا الاثر رجاله ثقات وهو ايضا من اخباربني اسرائيل وفيه دليل على ان العرش عند ربنا وان العرش على المخلوقات وان وان الله فوق عرشه وهذا يدل على اثبات علو الله عز وجل وهذا محل اجماع واتفاق بين المسلمين - 00:32:16

قال قال حديث احمد بن يونس الزهير بن معاوية ابو اسحاق السبئي عن عمرو ميمون الاودي قال لما تعجل موسى الى ربه رأى في ظل العرش رجلا يغبطه اي رجل مقرب - 00:32:41

وذو مكانة عالية عند الله الجل فسأل الله ان باسمه قال من هذا فقال لا ولكنني احدثك بشيء من فعله كان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:32:55

ولا يقع والديه ولا يمشي بالنعمة هذا الاثر شاهده انه رأى رجلا عند العرش والعرش في السماء والله فوق العرش فهذا يدل على علو الله عز وجل ايضا وفيه فائدة اخرى - 00:33:10

ان الذي لا يحسد الناس ويبر والديه ولا يمشي بالنمية انه من يقربه الله يوم القيمة. وهذا وهذا الاسناد رجاله رجاله ثقات وهو من اخباربني اسرائيل ثم ساق من طريق المعتمر عن الليث ابن ابي سليم عن مجاهد قال - [00:33:27](#)

ما اخذت السماوات والارض من العرش الا كما تأخذ الحلق من ارض الفلات اي ان هذه السماوات العظام وهذه الاراضين الواسعة ليست العرش الا كحلقة في صحراء او في فلاته وهذا يدل على عظيم - [00:33:48](#)

وعلى عظم سعة عرش الله عز وجل فهو اكبر المخلوقات واعلى المخلوقات واعظم المخلوقات فالشاهد منه ان العرش في السماء والله فوق عرشه سبحانه وتعالى. ثم ساق ايضا بسانده قال الذهبي اخبرنا اسماعيل - [00:34:04](#)

ابن عبد الرحمن المبارك عبد الله بن احمد الفقيه ابنا ابن البطي ابنا الدلة خيرون ابو علي بن شهذان ابنا ابو سهل القطان حدثنا عبد الكريم اليعقوبي حدثنا ان يرى عقولي حدثنا يحيى ابن عبد الحميد وغيره قالوا ابنا ابن فضيل عن - [00:34:24](#)

قل جاء ليث على المجاحد. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. قال يجلسه او يقعده على العرش هذا الاثر فيه اليه ابن ابي سليم وكذلك الذي قبله فيه ليث ابن ابي سليم وفيه ضعف. ومسألة اقعاد الله عز وجل نبيه معه على العرش جاءت في ذلك اثار - [00:34:43](#)

مرفوعة فلا تصح وجاءت اثار ايضا موقوفة كهذا دفع المجاحد رحمه الله تعالى وقال به بعضهم فسرها بانها المقام المحمود ان الله يقعده على عرشه سبحانه وتعالى جعلها في ايضا ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:35:04](#)

ويبقى ان مسألة الايقاعات تفتقر الى دليل صحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم وليس هناك دليل صحيح يسار اليه والمقام المحمود الذي اه الذي فسر به بالسنة انه شفاعته صلى الله عليه وسلم لفصل القضاء بين الخلق. هذا هو المقام المحمود - [00:35:22](#) الذي يحمد عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر من طريق القطيعي او حتى قال حدثنا ابو شعيب الحرانى حدا سويد بن سعيد احدى العتاب عن ابي عن ابي عمران - [00:35:45](#)

عن نوفل البكالي ان موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال من انت الذي يكلمني قال انا رب الاعلى. هذا الاثر ضعيف في سوريا بن سعيد وهو ضعيف ويبقى ان معناه صحيح فان ربنا هو الاعلى - [00:36:00](#)

بانواع العلو كلها علو الذات والقهر والقدرة وعلو الاسماء والصفات واسناده ضعيف. قال قال ايضا ثم ساقه ايضا منطلق علي ابن زيد. ابن جدعان عن مطرف ابن الشخير قال عن النوف بالتالي وعبدالله بن - [00:36:16](#)

مجتمع فقالوا في اني اجل في التوراة لو ان السماوات والارض كنا طبقا من حديد فقال رجل لا الله الا الله لخرقتهن حتى تنتهي حتى تنتهي الى الله عز وجل لخرقت - [00:36:32](#)

لخرقتهن حتى تنتهي اي لخرقت هذه الكلمة هذه السماوات وهذه الاراضي ولو كانت بالحديد وهذا الاسناد فيه علي ابن زيد ابن جدعان هو ضعيف والشاهد منه ان هذه الكلمة تصعد الى السماء - [00:36:50](#)

وتخرق السماوات حتى تنتهي الله وفيه ان الله فوق السماوات وهذا معنى علوه سبحانه وتعالى لكن رابحين ابن عبيد عن اسماعيل ابن ابي خالد الحكيم ابن جابر قال اخبرت ان ربكم عز وجل لم يمس بيده الا ثلاث اشياء - [00:37:06](#)

غرس الجنة بيده وخلق ادم بيده وكتب التوراة بيده ان ربكم عز وجل لم يمس بيده من اشياء غرس الجنة بيده وخلق ادم بيده وكتب التوراة بيده. اه الشاهد منه قال غرس الجنة بيده - [00:37:25](#)

والجنة هي فوق السماء السابعة ففيه اثبات ان الله عز وجل في السماء فوق السماء السابعة. حيث انه غرس الجنة هناك وكذلك خلق ادم خلق الله ادم في فوق السماوات ايضا - [00:37:46](#)

وكتب التوراة ايضا في السماوات سبحانه وتعالى اي انه علي على خلقه وعلى فوق سماواته سبحانه وتعالى ذكر ايضا مبارك عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي عيسى او عن ابي عيسى ان ملكا لما استوى الرب على كرسيه سجد - [00:38:04](#)

فلا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول لم اعبدك حقا عبادتك اي ان هذا الاثر فيه نوع من حماد وفيه ضعف واياض انه من المراسي ليس هو آآ عن ابي عيسى هذا يروي هذا ابا عيسى ابو عيسى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:25](#)

وايضا اه ليسوا بمرفوع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اثره قول لبعض السلف وفيه ان ان ملكا لما استوى الرب على العرش وهذا محل اتفاق ان ان الله مستو على عرشه كما قال ذلك - [00:38:45](#)

ربنا في كتابه الرحمن على العرش استوى خر هذا الملك ساجدا فهو ساجد الى قيام الساعة لا يرفع رأسه حتى اذا قامت الساعة قال يا ربى ما عبدتك حق عبادتك - [00:38:59](#)

وهذا يدل على علو الله ايضا ثم ساقه من طريق هشام نحي الغسالي عن ابيه عن جده عن جده عن ابي ادريس الخولان عن ابي ذر قال يا ابا ذر ما السماوات عند الكرسي الا - [00:39:15](#)

كحلقة ملقة بارض فلأة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على الحلقة هذا اسناد ضعيف ولا يصح وقد رواه ابن حبان ضعيف ايضا. والشاهدون ان ان العرش اوسع المخلوقات واعظم المخلوقات - [00:39:29](#)

وان الكرسي يفطر على السماوات والاراضين كفضل الصحراء على فلأة على حلقة وان العرش افضل من الكرسي او اعظم من الكرسي كفضل الكرسي على السماوات والاراضين وهذا يدل على عظيم - [00:39:46](#)

على عظيم هذين المخلوقين وعلى عظم خلقهما على العرش والكرسي وانها اعظم المخلوقات لله عز وجل. ذكر ايضا من طريق اسماء عبد الكريم يصلى عليه ابن عبد الصمد ابن معقل - [00:39:59](#)

عن وهب المنبه قال وجدت التوراة كان الله لم يكن شيئا قبله. كان الله لم يكن شيء قبله في في تغنية في تغنية عن الخفي تغنية او في في تغنية عن الخلق اي في غناه. في تغنية عن الخلق ولا يقال كيف كان واين كان - [00:40:14](#)

حيث كان لمن كيف الكيف واين الاین وحيث حيث فكون عرضي ثم فكون عرشه ثم استوى العرش هذا الكلام ذكره عن وهم بنبه او لا اسناده منكر وراويه كذاب كما قال الذهبي - [00:40:34](#)

احمد بن محمد بن غالب بل هو كذاب ومع ذلك هو منكر مخالف للاحاديث الصحيحة فالنبي صلى الله عليه وسلم سأل اين الله وأشارت الجارية الى السماء ونبينا صلى الله عليه وسلم اشار الى السماء - [00:40:51](#)

مثبتا ان الله في السماء فهذا القول كيف اين ولا يقال كيف الله واين الله؟ اما كيف الله والسؤال عن الكيفيات فهذا معلوم انه لا يجوز قوله لان ده مجهد - [00:41:06](#)

اما قوله اين الله فهذا القول منكر ويجوز ان يسأل عن اي نية الله عز وجل يقال اين هو سبحانه وتعالى فيقذاب فيجاذب انه فوق السماوات سبحانه وتعالى. لك ايضا من حديث ابي جعفر النعماني قال حدثنا زهير - [00:41:19](#)

عبد الله بن عثمان بن فصيح بنوريك انه حدثه ذكران صاحب عائشة ان ابن عباس دخل عليه وهي فقال اكنت احب نساء الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن الا طيبا وانزل الله براءتك من فوق سبع سماوات. هذا اسناد لا بأس به - [00:41:37](#)

في عبدالله بن عثمان بن خسيم وهو حسن حديثه. ومعنى ما ذكره ابن عباس صحيح. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب عائشة كما جاء عن ابن العاص قال اي الناس احب اليه - [00:41:53](#)

قال عائشة قال من الرجال؟ قال ابوها فعاش هي احب الناس الى نبينا صلى الله عليه وسلم والله واخبر الله والنبي صلى الله عليه وسلم لا يحب الا طيبا. لان الله جعل الطيبات للطيبين. والطيبون ايضا للطيبات - [00:42:03](#)

وانزل الله براءتها من فوق سبع سماوات وهذا هو الشاهد ان الله فوق سبع سماوات سبحانه وتعالى وفي اثبات علو الله عز وجل. ثم ساق ايضا من طريق آقا قنادة - [00:42:20](#)

قالت قال بني اسرائيل يا رب انت بالسماء ونحن في الارض فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك؟ قال اذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياركم وادا غضبت عليكم استعملت عليكم شراركم - [00:42:34](#)

القادة القول عن قنادة جاء عن بني اسرائيل. ونسأل الله العافية من غضب الله عز وجل. وان لا يستعمل علينا شرارنا فهذا الاثر فيه دليل على علو الله عز وجل - [00:42:52](#)

وان الله سبحانه وتعالى في السماء وهذا امر فطري فطر الناس عليه فطر عليه المنتسبون الى الكتاب وفطر عليه ايضا الوثنين.

والمجوس كلهم يقرؤن بان الله في السماء. وان الله - [00:43:07](#)
ها هم فوق السماوات. فبنو اسرائيل سألاوا اونبي من انباء اسرائيل نبي من انباء بنى اسرائيل سعى ربه قال يا ربنا انت لسا ونحن
[فكيف نعرف غضبك من رضاك - 00:43:27](#)

فبين لهم ربنا اية وعلامة يعرفون بها غضبه قال اذا وليت عليكم شراركم فهذه عالمة غضبي. واذا وليت
عليكم خياركم هذه عالمة سخطي نسأل الله العافية - [00:43:41](#)
فاما رأيت الامة تولى عليها الاشرار واصبح الاشرار هم الرؤوس وسادوا فاعلم ان هذه رأى ناره وعلامة على غضب الله على هذه الامة.
قال حديث الاعمش عن سعد ابن ابي الجعد - [00:44:01](#)

قال ايضا الحديث ذكر عن اللعبة ان ربك بمرصاد قال وراء الصراط جسور جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحمة وجسر عليه رب عز
وجل وهذا ان ربة مرصاد قال وراء الصراط وراء الصراط جسور اجلسوا عليه الامانة وجلسوا عليه الرحمة واجلسوا عليه رب رب عز
[وجل والجسر هذا - 00:44:19](#)

هذا هو الصراط الذي يضرب على متن جهنم. والجسر هذا يصعد به الى الجنة. من تجاوزه دخل الجنة ومن لم يتتجاوزه ومن لم
يتتجاوزه فانه يدخل النار قال حديث عكرمة قال بيني وجهه في الجنة اشتهى الزرع فيقول فيقول الملائكة ابذروا فيخرج امثال
[الجبال فيخرج - 00:44:44](#)

امثال الجبال فيقول له رب عز وجل من فوق عرشه كل يا ابن ادم فان ادم لا يشبع وفيه ان الله يقول له من فوق عرشه هذا
اسناد ضعيف لكن معناه ان الله فوق - [00:45:08](#)

العرش واما فان ابن ادم لا يشبع الجنة ليس فيها شبع والجنة ليست فيها شبع وليس فيها جوع كلما اشتهوا الطعام اكلوا فهم لا
يأكلون لتشبع بطونهم ولا يأكلون من جوع وانما يأكلون تفكرا وتمتعا وتلذذا - [00:45:24](#)
وذكر عن الثالث ابن قال كان دولة السلام يطيل الصلاة ثم يرفع رأسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت رأسي اليك رفعت رأسي يا عامر
السماء نظر العبيد الى اربابها يأسا الى السماء. هذا الاثر ان لو كان يطيل الصلاة ثم يرفع رأسه الى السماء. اما رفع البصر - [00:45:44](#)
الى السماء في الصلاة فهذا لا يجوز. واما بعد الصلاة فلا حرج فيه وقال وفي الفاروق لشيخ الاسلام الانصاري باسناد الضحاك قال اول
ما خلق الله عز وجل العرش ثم القلم هذا اسناد ضعيف - [00:46:09](#)

وفيه اثبات ان الله خلق اول ما خلق العرش وهو الصحيح اول المخلوقات هو عرشه سبحانه وتعالى فقال وهب اول ما خلق الله
العرش من نور. وقال المجاهد وكذلك نزيد - [00:46:26](#)

ابراهيم لكوت السماوات والارض قال فرجت له السماوات حتى نضع العرش. وفرجت له الارض حتى نظرت تخوم. هذا اثر عن
مجاهد في تفسير قوله تعالى وكذلك نزي ابراهيم نكوت السماوات والارض ملكوت السماوات والارض فبين ان الله فرج - [00:46:41](#)
له السماوات حتى مضى لعرشه وفرج له الارض حتى نظر الى تخومها والشاهد ان السماوات فرجت حتى راع عرش ربنا فهذا دليل
على ان العرش فوق السماوات ثم ساق من طريق ابي قيس عن هزيل بن - [00:47:04](#)

قال ارواح ال فرعون في اجواض طير سود يعرضون على النار غدوة وعشيا وارواح الشهداء في اجواض طير الخضر. هذا اسناد لا يأس
به قد اخرج البخاري لمثله لكن هذا الاثر من قوله وهو تابعي - [00:47:21](#)

من كبار التابعين لقي ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وجاء عن ابن مسعود معنى هذا الخبر لكن في ارواح المؤمنين وليس فيه ذكر
ارواح الكفار وفيه ابي قيس الاودي عبد الرحمن ابن عبد الرحمن بن ثروان - [00:47:40](#)

هنا عبد الرحمن بن ثروان وفيه ضعف ويروى عن هزيل ابن مسعود او لم يثبت. تصدع ابن مسعود جاء بذكر ارواح الشهداء فقط. قال
عن ابي عطاف قال كتب الله التوراة البس بيده في الواح - [00:47:56](#)

من در وايضا جاء وفي كتابة الله التوراة انه كتبها في فوق السماوات قال اول ما خلق الله عرشه على الماء وخلق الملائكة وقال رب
لما خلقتنا قال لعرشي قالوا ومن يقوى على ذلك - [00:48:12](#)

قال فقولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فيحملكم والعرش قوة الله تعالى كالعرش او هو فعل المخلوقات وهناك ملائكة اربعة يحملونه ان جاء في وصفهم احدهما رجل على صورة رجل والآخر على صورة ثور والآخر على صورة اسد والآخر صورة ثور واسد ورجل ورجل على صورة رجل وعلى صورة وعل وقيل انهم او على سورة الاواعان ليث ورجل وثور على صورة هذه الصور جاء ذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنه في قول امية ابن ابي الصلت عندما ذكر ذلك البيت الذي فيه وصف حملة العرش - 00:48:56

والنبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك وفي اسناده. واسناده يحسن. قال في حديث صحيح المالك انه قال خذ فيقرأ ثم يقول اسمعوا الى قول الصادق من فوق عرشه - 00:49:32

الشاهد ان مالك بن ليقول من فوق عرشه وان الله عز وجل هو فوق العرش لانه ينسب القول الى الله والقاء القرآن كلام الله فقال الى قول الصادق من فوق عرشه اي ربنا سبحانه وتعالى في اثبات علو الله - 00:49:47

لو قال قرأت في بعض الكتب ان الله جل جلاله يقول يا ابن ادم خيري ينزل عليك وشرك يصعد الي لا لا يزال ملك كريم قد عرج منك الى بعمل قبيح. هذا حديث ضعيف لكن جاء ايضا من طريق ابي الدرداء - 00:50:05

الله يقول اني اانا والانس والجن في عجب اخلق ويعبد غيري ارزق ويشكرو سوالي خيري اليه الناس وشرهم الي صاعد اتحب اليهم بالنعم ويتبعضون الي بالمعاصي. وهذا ايضا اسناد ضعيف لكن معناه صحيح وفيه اثبات علو الله عز - 00:50:25

وجل ذكر المجاهد قوله وقربناه نجيا قال بين السماء السابعة الى العرش سبعون الف حجاب فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبين حجاب ويله حجاب فلما رأى مكان وسمع صريف القلم قال ربى ارني انظر اليك - 00:50:44

هذا جعل مجاهد وقربناه نجيا اي انه قرب من الحجاب حتى سمع صريف القلم فقال ربى انظر قال لن تراني لكن انظر الى الجبل وقال في كتاب اصلاح المنطقة الجليل ابن الخطفي انه لما وفد على عبد الملك ابن مروان قال ما جاء بك يا - 00:51:04 جريء هو الشاعر قال اتاك بي اتاك بي الله الذي فوق عرشه ونور اسلام عليك دليل. يعني اتى بي اليك الله ونور اسلامه يعني كنور الاسلام الذي دلني عليك. وهذا - 00:51:24

منه ان جرير اثبت علو الله عز وجل. الذي فوق عرشه وكما ذكرت قبل هذا هذا هذه مسألة فطرية دل عليها الفطرة ودل عليها العقل وهي مسألة علو الله عز وجل - 00:51:43

مساقه من طريق ابن المثنى قال ان سفيان قال كنت عند ربيعة ابن ابي عبد الرحمن فسألته رجل الرحمن استوى فقال كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول - 00:51:58

والكيف غير معقول من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعليها التصديق هذا مشهور عن ربيعة بن عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن الرائي ربيعة الرأي ربيعة بن عبد الرحمن شيخ مالك وجاء هذا الاثر ايضا - 00:52:12

ام سلمة وجاء ايضا عن مالك بن انس رحمه الله تعالى فمالك سئل عن الاستواء فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا مبتدع فامر به فاخذت وجعلك ايضا عن ام سلمة ذكر ذلك اللالكائي في كتابه. وذكر ايضا - 00:52:28

هنا من طريق الطبراني باسناده عن ابن حرب سمعت حماد يقول سمعت اイوب السختياري وذكر المثالق انما دار القوم على ان يقولوا ليس في السماء له وليس بالسماع شيء وهذا قول الجهمية الذي كفراهم اهل السنة ان الجهمية كفار ومنهم معتزل الذي يقولون ان الله - 00:52:54

اليس في السماء وليس في السماء شيء وليس في السماء له والمراد بالمعتزلة هم المعتزلة هنا المراد بهم الجهمية هم الذين ينفون علو الله اللو المطلق ويررون ان الله عز وجل في كل مكان - 00:53:17

ولذلك يقول ابن مبارك انا لنجكي قول اليهود والنصر ولا ننجكي قول الجهمية. فالجهمية يعطلون الله من صفاته كلها ولا يثبت لها اسماء سبحانه وتعالى متصل اسماء هي اسماء له غير مخلوقة - 00:53:32

وانما يقول هذه الاسماء سماها به عباده وقرأ ابن محيصن رفيق ابن كثير مكة وفي السماء رزقكم وما توعدون وقراءة ابن حيصل
عدها كغير واحدة انها من القراءات الشاذة. وفي السماء رزقكم وما توعدون - [00:53:49](#)

قال الضحاك وما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم. قال هو على عرشه وعلمه معهم. وهذا محل اتفاق ايضا واجماع بين اهل السنة
ان ما جاء من ايات ومن نصوص في معية الله لعباده ان معيته معهم ليست بذاته - [00:54:15](#)

وان معيته لهم بعلمه واحاطته وسمعه وبصره وهو معكم ايدينا كنتم المراد المعية هنا معية العلم والاحاطة والسمع والبصر ما يمكن
نجوى ثلاث لهو ربهم اي هو ربهم بعلمه وسمعه وبصره سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء ولا نقول انه معنا بذاته - [00:54:44](#)
ولو قلنا ان المعنى على الحقيقة وان معنى بذاته لا يلزم من المعية هنا الممازجة فالله معنا بذاته وهو فوق عرش سبحانه وتعالى ولا
اشكال في ذلك لكن معيته مع الممازجة - [00:55:07](#)

هذا قول الحلويه والاتحاد وهو قول يكفر قائله. قال ايضا يقول لو سألت اين الله لقلت في السماء؟ لو سألت اين الله وصدق يقول
الله في السماء ولو سئلنا اين الله؟ لقلنا في السماء وقد سئل خير البشر وافضل الخلق - [00:55:21](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فقال عندما سألت اين الجارية اين الله قالت في السماء فاقرها وأشار رسولنا الى السماء مخبرا ان
الله في سمائه وساق هنا عن وهب النبي يقول ولك عمر لك قال ان السماوات والبحار لفي الهيكل - [00:55:39](#)
وان الهيكل في الكرسي وان قدميه عز وجل على الكرسي وقد عادك وعقد عاد الكرسي كالنعل في قدميه هذا الكلام فيه شيء من
النکارة فيه شيء من النکارة والصحيح ان الكرسي - [00:55:59](#)

هو موضع القدمين وليس هو حاول للقدمين انما موضع القدمين لله عز وجل واما عبارة فعادك حدك عليهم نقول هذه لفظة من كرة
ولا نسبتها الا بدليل صحيح ونص صريح عن رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:56:13](#)
قال فسئل وهر الأرض فقال هي سبع اراضين ممهدة بين كل اراضين تحرم البحر الأخضر محيط بذلك والهيكل من وراء البحر وهذه
هذه القول للوحي انما اخذوا منبني اخذهمبني اسرائيل. لكن هذه اللفظة لا نسبتها الا بنص صحيح وصريح - [00:56:31](#)
ثم ساق من طريق مكة ابن ابراهيم عن جويب عن الظحاح ابن عباس عسى ان بيان مقاومة هدى قال يقعده على العرش. هذا لقول
عن ابن عباس اسناد مظلم فيه عمر الرازى وهو كذاب او متزوك وفيه جوبيه ايضا اتهم بالكذب فهذا الاسناد والضحاك ايضا متهم
بالكذب - [00:56:51](#)

فهذا اسناد مظلم لا يقال به وانما هذا القول وهو قول الاقعاد تقاعد الرسول صلى الله عليه وسلم مع ربنا على عرشه نسب هذا القول
لمجاهد رحمه الله تعالى. واما قوله كونه مرفوعا - [00:57:13](#)

او عن غيره من الصحابة فلا يصح بذلك شيء. قال هنا باسناد عن شهيد بن عبد الله القسري ذكر قصة ما يسمى بالتضحية بخالد ابن
الجعد ابن درهم. هذا هذه القصة رواها ابن عدي. وروها جمع من الحفاظ لكن في اسانيدها ضعف - [00:57:29](#)
ولكن اهل العلم تلقوها بالقبول ونقلوها وذكروها آثاروها عن بعضهم بعضا وفيها ان خادم عبد الله القسري اخذ الجعد ابن درهم ففي
يوم الاضحى وعيid الاضحى قال ضحوا قبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم. انه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا -
[00:57:49](#)

ولم يكلم موسى تكريما. ولا شك ان هذا القول كفر لانه تكذيب لله عز وجل واخذ هذا القول عن الجعد اخذه الجهل صفوان والجهل
صفوان قتلها سلم ابن الاحوز ولخراسان اخذه وقتله - [00:58:16](#)

واخذوا عن جهة بن صفوان بشر بن غيث من رئيسي واخذه عن بشر ابن ابي دؤاد وهكذا تتبع اهل الضلال في كفرهم وضلالهم فهذا
القول الذي قاله الجعد هو قول الجهمية لعنهم الله - [00:58:31](#)

وفيه تعطيل الله عز وجل من صفاتة. ثم ساق من طريق عيسى ابن ابي عمارة ابن سويد الشريف ليحيى وهذا ضعيف قال خطبنا
خالدا خطبنا خالد القسري. فقال انصروا الى ضحاياكم قبل الله منكم فاني - [00:58:47](#)
الدرهم القصة هي قصة مشهورة عند اهلهم لكن اسانيدها لكن ليس فيها ضعف والله تعالى اعلم واحكم وسلم وبارك على

نبينا محمد ففي قوله آآ وقرا بن محيص وهي مكة وفي السماء رزقكم قراءة ابن - [00:59:07](#)
وهي ايضا تنسب للمجاهد وفي السماء رازقكم وفي السماء رازقكم وما توعدون. فهذا القراءة من القراءات والمشهور كماقرأ
في السماء رزقكم وما توعدون. وعلى قراءة ابن محيصن يكون معنا وفي السماء ربكم وفي السماء رازقكم الذي هو ربنا سبحانه
وتعالى. فالشاهد من هذه القراءة اثبات علو الله - [00:59:28](#)
عز وجل وانه في السماء في العلو الله اعلم - [00:59:56](#)